

# المجلس 2 من شرح (ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج مهمات العلم 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وسير للعلم به اصولا ومهمات. واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل - 00:00:00 ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم. باسناد كل الى سفيان بن عيينة - 00:00:34 عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة - 00:00:54 علمينا بالمتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على العلم باقراء اصول المتون وتبين مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقينهم ويجد فيه المتوسطون ما يذكرهم ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس - 00:01:14 بجرح الكتاب الثاني من برنامج مهمات العلم في سنته الثامنة ثمان وثلاثين واربعمئة والف وهو كتاب ثلاثة الأصول وأدلتها. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن - 00:01:44 سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومئتين والف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:02:04 والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم بارك لنا في شيخنا واجزه عنا خير الجزاء. وباسنادكم حفظكم الله تعالى لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. انه قال - 00:02:24 وفي ثلاثة الأصول وأدلتها الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة. وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة والخلوص من الشرك واهله وهو ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان. لما فرغ - 00:02:44 رحمه الله من بيان الاصل الاول اتبعه ببيان الاصل الثاني وهو معرفة العبد دين الاسلام بالادية الا وتعليق تلك المعرفة بالادلة لا يخالف ما تقدم من كون الادلة مطلوبة في المعارف - 00:03:04 الثلاث معرفة العبد ربه ونبيه صلى الله عليه وسلم ودينه. وخصها المصنف بالذكر في هذا الاصل لكثرة الحاجة اليها بتعدد احكام دين الاسلام. فان معرفة دين الاسلام هي اوسع المعارف الثلاث مسائل واكثرها فروعاً. فلجل هذا خصها المصنف في - 00:03:24 ترجمتي بقوله بالادلة والا فالجار والمجرور كما تقدم متعلق بالمعارف الثلاث. والدين يطلق في الشرع على معنيين احدهما عام وهو ما انزله الله على الانبياء لتحقيق عبادته. ما انزله الله على الانبياء لتحقيق عبادته - 00:03:54 والاخر خاص وهو التوحيد والاخر خاص وهو التوحيد. والاسلام الشرعي له اطلاقان. والاسلام الشرعي له اطلاقان احدهما عام. وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله واصله الاستسلام لله بالتوحيد - 00:04:21 واصله الاستسلام لله بالتوحيد. فالجملتان المذكورتان بعده تابعتان لهذا الاصل فالجملتان المذكورتان بعده تابعتان لهذا الاصل. اذ من استسلم لله بالتوحيد ان قاد له بالطاعة وبرئ من الشرك واهله. ودرج اهل العلم على الافصاح عنهما لشدة الحاجة اليهما في -

معنى الاسلام ودرج اهل العلم عن الافصاح عنهما لشدة الحاجة اليهما في بيان معنى الاسلام فلو قيل الاسلام بالمعنى العام هو الاستسلام لله بالتوحيد كان كافيا في تحقيق معنى المراد منه شرعا عند العموم. والآخر خاص وله معنيان ايضا والآخر - 00:05:32 خاص وله معنيان ايضا. الاول الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. فان انه يسمى اسلاما. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم

بني الاسلام على خمس. الحديث متفق عليه. اي بني الدين الذي - 00:06:02

الذي بعثت به واسمه الاسلام على تلك الخمس والثاني الاعمال الظاهرة. فانها تسمى اسلاما وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاسلام بالايمان او بالاحسان او احدهما. وهذا المعنى هو المراد - 00:06:22

اذا قرن الاسلام بالايمان والاحسان او احدهما. فاذا وجد مقرونا بهما معا او باحدهما فالاسلام حينئذ هو الاعمال الظاهرة اي شرائع الاسلام الظاهرة. والاسلام الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:46

له ثلاث مراتب كما ذكر المصنف. الاولى مرتبة الاعمال الظاهرة. وتسمى الاسلام الاولى مرتبة الاعمال الظاهرة وتسمى الاسلام. والثانية مرتبة الاعتقادات الباطنة. وتسمى الايمان مرتبة الاعتقادات الباطنة وتسمى الايمان. والثالثة مرتبة اتقانها - 00:07:06

وتسمى الاحسان مرتبة اتقانها وتسمى الاحسان. ومن اهم المهمات معرفة الواجب عليك في دينك في اسلامك وايمانك واحسانك. وقد عرفت فيما سلف ان الاصل الاول وهو صفة العبد ربه تجب منه اصول اربعة. وكذا يكون في هذا الاصل الثاني قدر واجب على

كل احد. في - 00:07:36

اسلامي والايمان والاحسان. مرده الى ثلاثة اصول. مرده الى ثلاثة اصول. اولها الاعتقاد اولها الاعتقاد. والواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه والواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه والاعتقاد الحق هو ما جاء به الشرع. والاعتقاد الحق هو ما جاء به الشرع.

وجماعه اركان الايمان - 00:08:07

وجماعه اركان الايمان الستة. وهي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. وما تعلق بها ورجع اليها والاصل الثاني الفعل والواجب فيه موافقة حركات العبد الاختيارية. ظاهرا وباطنا للشرع امرا وحلا - 00:08:45

والواجب فيه موافقة حركات العبد الاختيارية باطنا وظاهرا للشرع امرا وحلم لا والحركات الاختيارية هي ما صدر عن نية وارادة. والحركات الاختيارية هي ما صدر عن نية وارادة. فالعبد مأمور بان تكون حركاته الاختيارية في باطنه - 00:09:21

موافقة للشرع امرا وحلا اي في حال الفرض والنفل والحلال وفعل العبد نوعان احدهما فعله مع ربه وجماعه شرائع الاسلام اللازمة له. وجماعه شرائع الاسلام اللازمة له. كالصلاة والصيام والزكاة والحج. كالصلاة والصيام والزكاة والحج - 00:09:51

وما تعلق بها من الشروط والاركان والواجبات والمبطلات. وما تعلق بها من والاركان والواجبات والمبطلات. والآخر فعله مع غيره من الخلق. فعله مع غيره من الخلق والواجب فيه احكام المعاشرة والمعاملة وفق الشرع والواجب فيه احكام - 00:10:30

المعاملة والمعاشرة فيه مع الخلق كافة. والاصل الثالث الترك والواجب فيه موافقة ترك العبد واجتنابه مرضاة الله. والواجب فيه موافقة ترك العبد واجتنابه مرضاة الله. وجماعه علم المحرمات الخمس وجماعه علم المحرمات الخمس. وهي الفواحش والاثم والبغي

- 00:11:06

بغير الحق وهي الفواحش والاثم والبغي بغير الحق. والشرك والقول على الله بغير العلم. وما تعلقها وصار تابعا له وما تعلقها وصار تابعا لها. فالواجب عليك في الاسلام والايمان والاحسان مرده الى هذه - 00:11:48

اصول الثلاثة اعتقادا وفعلًا وتركًا. افاده العلامة ابو عبد الله ابن القيم في مفتاح دار السعادة. افاده العلامة ابو عبد الله ابن القيم في مفتاح دار السعادة وهي مسألة جلييلة من اهم المهمات بان - 00:12:18

الف ما يجب عليك في اسلامك وايمانك واحسانك برده الى هذه الاصول الثلاثة من الاعتقاد الفعل والترك لمعرفة جماع كل اي ما يجمع كل ويرجع اليه. فالاعتقاد مثلا جماعه الاصول - 00:12:41

الستة للايمان وما اتصل بها وتعلق عليه وما اتصل وتعلق بها. فالواجب على العبد في اعتقاده ملاحظة هذا الامر الجامعي له. وقل مثل

هذا في الفعل والترك. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وكل مرتبة لها اركان فالركان الاسلام خمسة والدليل من السنة حديث ابن عمر رضي - [00:13:01](#)

الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. والدليل قوله تعالى - [00:13:29](#)  
عند الله الاسلام. وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. ودليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة - [00:13:49](#)

واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. ومعناها لا معبود بحق الا الى الله لا اله نافيا جميع ما يعبد من دون الله الا الله مثبتا العبادة لله وحده لا شريك له في - [00:14:09](#)  
كما انه لا شريك له في ملكه. وتفسيره الذي يوضحها قوله تعالى. واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني الاية. وقوله قل يا اهل الكتاب - [00:14:29](#)  
الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله. من لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ان ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون - [00:14:49](#)

ودليل شهادة ان محمدا رسول الله قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم وعزيز عليهما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله. طاعته فيما فامر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما عنه نهى وزجر. والا يعبد الله الا بما شرع. ودليل الصلاة والزكاة - [00:15:09](#)

وتفسير التوحيد قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما - [00:15:39](#)  
كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. ودليل الحج قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. لما بين المصنف رحمه الله - [00:15:59](#)  
مراتب الدين الثلاث ذكر ان كل مرتبة لها اركان. وابتدأ بذكر اركان الاسلام فقال اركان اسلامي خمسة وذكر حديث ابن عمر رضي الله عنهما الجامع لها. ثم قال بعد بيان - [00:16:19](#)

الاسلام ومراتبه واركانه والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. اي الدليل على ان الدين الذي يجب اتباعه هو الاسلام هو قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام - [00:16:39](#)  
دينا فلن يقبل منه. فالايتمان المذكورتان في كلام المصنف لبيان الدليل الدال على وجوب اتباع دين الاسلام. والايتمان المذكورتان تتعلقان بالمعنى العام للاسلام والايتمان المذكورتان تتعلقان بالمعنى العامي للاسلام. وهو الاستسلام لله بالتوحيد - [00:16:59](#)  
وذكرا دليلا على احد المعنيين الخاص الخاصين وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم لان الخاص يندرج في العامي. لان الخاص يندرج في العامي. فما صح دليلا - [00:17:29](#)

العامي صح دليلا للخاص. ثم سرد المصنف اركان الاسلام الخمسة بادلتها. فالركن الاول الشهادتان. والشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد والشهادة بمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. فالشهادة - [00:17:49](#)  
هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد والشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة والركن الثاني اقامة الصلاة.

والصلاة التي اقامتها ركن من اركان استسلام هي الصلوات الخمس المكتوبة في اليوم والليلة - [00:18:19](#)  
والركن الثالث ايتاء الزكاة والزكاة التي ايتاؤها ركن من اركان الاسلام هي الزكاة المفروضة في الاموال المعينة زكاة المفروضة في الاموال المعينة. وهو الركن الرابع صيام رمضان وصيام الذي هو ركن من اركان الاسلام هو صيام شهر رمضان في كل سنة. وصيام - [00:18:45](#)

شهر رمضان في كل سنة. والركن الخامس هو حج بيت الله الحرام. والحج الذي هو ركن من اركان الاسلام هو حج بيت الله الحرام

مرة واحدة في العمر فما زاد عن هذه الاقدار المذكورة في حدود اركان الاسلام لا يندرج في الركن ولو كان واجبا - [00:19:20](#)  
فمثلا من الزكاة الواجبة زكاة الفطر لكنها ليست من جملة الزكاة التي هي ركن لاختصاص الزكاة التي هي ركن بزكاة الاموال. واما زكاة  
الفطر فانها زكاة ايش نفس فانها زكاة نفس فمعرفة حدود اركان الاسلام تبين لك ان ما - [00:19:50](#)

فمن قدر زائد عليها لا يندرج في اصل الركن ولو كان واجبا كالذي مثلنا او كندر الصوم او ندري الحج فهما يجبان بالنذر لكنهما لا  
يندرجان في حقيقة الركن منهما الذي بيناه. واقتصر المصنف - [00:20:20](#)  
وعلى بيان حقيقة الركن الاول ببيان معنى الشهادتين لشدة الحاجة اليهما. وكثرة الخلاف فيهما فوسع القول بما يناسب المقام في ركن  
الشهادتين ولم يصنع نظير ذلك في بقية كان لشدة الحاجة الى ذلك بالشهادتين واقتصر به بمخالفة كثير من الخلق للمأمور به شرعا -  
[00:20:40](#)

فيهما وذكر ان قول لا اله الا الله جامع بين النفي والاثبات. بنفي جميع ما يعبد من دون الله واثبات العبادة لله وحده. وبين ما يدل على  
ذلك من الايات المصدقة هذا المعنى - [00:21:10](#)

وقوله رحمه الله في معنى شهادة ان محمدا رسول الله والا يعبد الله الا بما شرع اي الا بما شرعه الله. فالضمير يعود الى الاسم  
الاحسن الله. فالشرع حق الله وحده - [00:21:30](#)  
ولا ينسب لغيره. فالتشريع صفة له سبحانه لا تكون لغيره. فلا يصح جعل لغيره ولذلك لم تأت قط في القرآن والسنة مضافة الى غير  
الله عز وجل. ولا عرف في - [00:21:50](#)

السلفي انهم ينسبون شيئا من الاحكام بالتشريع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ففقد من لسانه قول شرع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم. فالتقدير الذي ذكرناه من كون الضمير راجعا - [00:22:13](#)  
الى الله عز وجل لاختصاص التشريعي به يدل عليه دليلان عظيم ان احدهما اضطراب اضافة الشرع في القرآن والسنة الى الله وحده.  
اضطراب اضافة الشرع. في القرآن والسنة الى الله وحده فاذا ذكر الشرع جعل مضافا لله ولم يجعل مضافا لغيره. وتتابع هذا النسق  
فيه يدل - [00:22:33](#)

وعلى اختصاصه به. والآخر انه لم يوجد في كلام الصحابة والتابعين واتباعهم اضافة الشرع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم.  
فيكون اصح القولين ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسمى شارعا. واذا كان هو صلى الله عليه وسلم ممنوعا منه لكونه - [00:23:03](#)  
مبلغا للشرع مخبرا عنه لا شارعا له فغيره اولى. فما فتن به الناس من قولهم مجلس التشريع او الاحكام التشريعية يريدون بها ما  
يسن من انظمة او قوانين باعتبار حال الناس - [00:23:33](#)

لا يصح ولشيخنا ابن باز رحمه الله جواب حافل لما اريد وضع لجنة في مجلس الخبراء اي بمجلس الوزراء تسمى باللجنة التشريعية.  
فكتب الى ولي الامر بان هذا يختص بالله عز وجل ولا يكون - [00:23:53](#)  
بغيره. فالضمير حينئذ في قوله ولا يعبد الله الا بما شرع. اي بما شرعه الله. لا بما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم نعم. احسن الله  
اليكم قال رحمه الله المرتبة الثانية الايمان وهو بضعة وسبعون شعبة - [00:24:13](#)

علاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله  
واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره كله من الله والدليل - [00:24:33](#)  
على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله ولكن البر من امن بالله  
واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين. ودليل - [00:24:53](#)

القدر قوله تعالى لما فرغ المصنف من بيان اركان الاسلام هو المرتبة الاولى من مراتب الدين اتبعه ببيان اركان الايمان والايمان في  
الشرع له معنيان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. فانه يسمى ايمان - [00:25:13](#)  
والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان او احدهما. وللايمان شعب كثيرة  
وشعب الايمان اجزاؤه وخصاله الجامعة له. وشعب ايمان اجزاؤه وخصاله الجامعة له. واختلف في عددها. لاختلاف الحديث -

والذي فيها. فوقع عند البخاري الايمان بضع وستون شعبة ووقع عند مسلم الايمان بضع وسبعون شعبة ووقع عند مسلم ايضا رواية  
ثالثة على الشك. الايمان بضع وستون او وسبعون شعبة - [00:26:21](#)

والمحفوظ من هذه الالفاظ الثلاثة لفظ البخاري ان الايمان بضع وستون شعبة ووقع عند مسلم زيادة ترتيبها بقوله صلى الله عليه  
وسلم اعلاها لا اله الا وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. فكان هذا - [00:26:47](#)

الواقع زيادة عند مسلم تفسيرها بتفاوت تلك الشعب الكثيرة بان منها ما يكون في عالية ومنها ما يكون دون ذلك. وشعب الايمان ثلاثة  
انواع اولها قولي كقول لا اله الا الله قولي كقول لا اله الا الله. وثانيها عملي - [00:27:17](#)

كاماطة الاذى عن الطريق كاماطة الاذى عن الطريق. وثالثها قلبي كالحياء واركان الايمان ستة. وهي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه  
ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره والائتان المذكورتان في كلام المصنف دالتان بمجموعهما على الايمان - [00:27:47](#)

بالاركان الستة ورأس ما ينبغي معرفته العلم بالقدر الواجب المجزئ من كل ركن من اركان الايمان فان المعارف الشرعية المتعلقة  
باركان الايمان طويلة الذرع لكن يكون من كل ركن منها قدر واجب على كل احد من الناس. يعرف بتتبع - [00:28:20](#)

خطاب الشرع فالقدر الواجب المجزئ من الايمان بالله فالقدر الواجب المجزئ من الايمان بالله هو الايمان بوجوده ربا مستحقا للعبادة  
والايمان بوجوده ربا مستحقا للعبادة له الاسماء الحسنى والصفات العلى - [00:28:54](#)

والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالملائكة هو الايمان بانهم خلق من خلق الله. هو الايمان بانهم خلق من خلق الله وان منهم من ينزل  
بالوحي على انبيائه. وان منهم من ينزل بالوحي - [00:29:24](#)

على الانبياء بامر الله وان منهم من ينزل بالوحي على الانبياء بامر الله. والقدر الواجب المجزئ من من الايمان بالكتب هو الايمان بان  
الله انزل كتبها هي كلامه. والايمان بانه - [00:29:44](#)

الله انزل كتبها هي كلامه على من شاء من الانبياء على من شاء من الانبياء ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه. ليحكموا بين الناس  
فيما اختلفوا فيه. وهي كلها منسوخة بالقرآن وهي كلها منسوخة بالقرآن - [00:30:04](#)

والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالرسول هو الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منه. هو الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا  
منهم ليأمرهم بعبادة الله. ليأمرهم بعبادة الله. وان خاتمهم هو محمد - [00:30:31](#)

صلى الله عليه وسلم وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم. والقدر الواجب المجزئ من الايمان باليوم الآخر هو الايمان بالبعث  
في يوم عظيم. والايمان بالبعث في يوم عظيم. هو يوم - [00:30:56](#)

القيامة لمجازاة الخلق هو يوم القيامة لمجازاة الخلق. فمن احسن فله الحسنى ومآله الجنة ومن اساء فله ما عمل وجزاؤه النار والقدر  
الواجب المجزئ من الايمان بالقدر هو الايمان بان الله قدر كل شيء من خير وشر ازلا - [00:31:16](#)

هو الايمان بان الله قدر كل شيء من خير وشر ازله. وانه لا يكون شيء الا بمشيئته وخلقته وانه لا يكون شيء الا بمشيئته وخلقته. فهذه  
الاقدار المذكورة هي حدود ما يجب على العبد في الايمان بكل ركن من هذه الاركان - [00:31:48](#)

وكل واحد من هذه الاركان يكون منه بعد ذلك شيء يجب ببلوغ الدليل شيء لا يكون واجبا فالواجب على العبد في ايمانه ابتداء من  
اركان الايمان الستة هو ما ذكرناه. وما وراء ذلك فانه تارة - [00:32:16](#)

ان يكون واجبا ببلوغ الدليل وتارة لا يكون واجبا. فمثلا مما ذكرناه من ما يجب في الايمان بالملائكة هو الايمان بانهم خلق من خلق  
الله وان منهم من ينزل بالوحي على الانبياء بامر الله. فلو قدر ان احدا ينتسب الى الاسلام قيل له هل تؤمن بالملائكة - [00:32:42](#)

فقال لا يوجد شيء اسمه الملائكة. فان انتسابه الى الاسلام حينئذ يكون صدقا ام كذبا؟ يكون كذبا فليس من اهل الاسلام. فالمسلم لا  
يصح دينه الا بالايمان بالملائكة ويكفيه ان يعتقد انهم خلق من خلق الله وان منهم من ينزل على الانبياء بامر الله. فلو قدر ان عاميا -

[00:33:12](#)

سئل هل تؤمن بالملائكة؟ فقال نعم. هم خلق من خلق الله. فقيل له هل منهم احد جبريل فقال لا اعلم. فان ايمانه يكون صحيحا. لانه



جاء بالقدر الواجب المجزئ فاذا تليت عليه الايات وذكرت له الاحاديث التي فيها اسم الملك جبريل صار ايمانه - [00:33:42](#) بان منهم من اسمه جبريل واجبا لبلوغ الدليل اليه. فلو قدر ان عاميا سئل عن الملائكة فقال نعم. فسأل عن هل جبريل منهم؟ فقال نعم. فقيل له هل يموت جبريل ام لا يموت؟ فقال لا اعلم. فان ايمانه يكون صحيحا. ولو قرئ عليه - [00:34:12](#) كلام اهل العلم في موت جبريل فقال هذا شيء لا اعلمه ولا افهمه فان ايمانه يكون صحيحا ولا يجب عليه معرفة هل جبريل؟ هل جبريل يموت ام لا يموت؟ لتنازع البيئات بها - [00:34:42](#) وغموضها على اكثر اهل العلم فضلا عن احاد العوام. فهذا منفعة معرفة الحدود الواجبة من اركان الايمان واذا ذكره العبد وذكر قول معمر ابن المتنى عجبت لمن ترك الاصول واشتغل - [00:35:02](#) تحقق له ضعف حال الناس في العلم. فان من الناس من يتكلم في دقائق مسائل الايمان التي لا يدركها الا الجهابذة النقاد وهو مضيع لما يجب عليه معرفته في نفسه وبيانه للخلق من تعليم المسلمين ما - [00:35:22](#) يجب عليهم في حدود الايمان بالله. ورسوله صلى الله عليه وسلم وملائكته وكتبه الى اخر ذلك من اركان الايمان. فاننا صرنا نرى اليوم من يعتقد في المسلمين منتسبا اليهم ان التوراة والانجيل - [00:35:42](#) الموجودين الموجودان بايدى الناس كتب صحيحة يجب الايمان بها بنصها الموجود عند اهل الكتاب ويرى ان دعوى ان القرآن ناسخ لها ان هذا من التعنت. والاحادية في الرأي. الى غير ذلك من - [00:36:02](#) من المسائل العظام التي صرت تسمعها ممن ينتسب الى الاسلام وهي تفارق دين الاسلام كليا. ومنشأ ذلك ان جمهور الخلق تركوا ما يلزمهم من دين الله واشتغلوا بغير ذلك. ولهذا فالواجب على طلاب العلم والمعلم - [00:36:22](#) والخطباء والائمة ان يعتنوا بتعليم الناس ما يلزمهم من العلم. ومن اكده الاقدار الواجبة في تصحيح ايمانهم بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. نعم. احسن الله اليكم قال - [00:36:42](#) الله المرتبة الثالثة الاحسان. ركن واحد وهو ان تعبد الله وحده كارك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك والدليل قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى - [00:37:02](#) وقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وقوله تعالى ومن يتوكل على الله هو حسبه وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين - [00:37:22](#) انه هو السميع العليم. وقوله وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. والدليل من السنة حديث جبرا - [00:37:42](#) عليه السلام المشهور عن عمر رضي الله عنه انه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا - [00:38:22](#) فقال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. قال صدقت. قال اخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كارك تراه - [00:38:42](#) فان لم تكن تراه فانه يراك. قال صدقت. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلم من السائلين قال اخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون - [00:39:02](#) في البنيان قال فمضى فلبثنا مليا. فقال صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل؟ قل الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاه لكم يعلمكم امر دينكم. لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان اركان الايمان وهو المرتبة الثانية من مراتب - [00:39:22](#) بالدين اتبعها ببيان اركان الاحسان وهو المرتبة الثالثة من مراتب الدين. والاحسان منه ما يكون مع الخالق ومنه ما يكون مع

المخلوقين. والمراد منهما عند المصنف الاحسان مع الخالق والمراد منهما عند المصنف الاحسان مع الخالق. ومتعلقه اتقان الشيء -

[00:39:50](#)

واجادته ومتعلقه اتقان الشيء واجادته. وللإحسان في الشرع معنيان بالإحسان في الشرع معنيان. أحدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم فإنه يسمى إحساناً والآخر خاص - [00:40:20](#)

وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والأعمال الظاهرة. وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والأعمال الظاهرة وهذا المعنى هو المراد إذا قرن الإحسان بالإيمان والاسلام أو أحدهما وبما سبق تقريره تعلم أن هذه الألفاظ الثلاثة - [00:40:50](#)

الاسلام والإيمان والإحسان أن كل واحد منها إذا أطلق مفرداً دل على الدين كله فدين الرسول صلى الله عليه وسلم يسمى اسلاماً ويسمى إيماناً ويسمى إحساناً وأن هذه الكلمات الثلاث إذا ذكر بعضها مع بعض صار لكل واحد منها معنى تختص - [00:41:21](#)

به. فالاسلام والإحسان والإيمان إذا ذكرت معطوفة ثلاثة أو بين اثنين منها صار الاسلام هو الاعمال الظاهرة وصار الإيمان هو الاعتقادات الباطلة وصار الإحسان هو اتقان الاعمال الظاهرة والاعتقادات الباطنة. والقدر الواجب - [00:41:51](#)

المجزئ من الإحسان مع الخالق يرجع إلى أصليين. والقدر الواجب المجزئ من الإحسان مع يرجع إلى أصليين. أحدهما إحسان معه في حكمه القدري إحسان معه في حكمه قدري بالصبر على القادر. بالصبر على القادر. والآخر إحسان معه في الحكم - [00:42:21](#)

في حكمه الشرعي إحسان معه في حكمه الشرعي بامتنال خبره بالتصديق اثباتاً ونفيًا. بامتنال خبره بالتصديق اثباتاً وامتنال طلبه بفعل الواجبات. وتحريم المحرمات واعتقاد حل على وامتنال طلبه بفعل الواجبات وتحريم المحرمات واعتقاد حل حل حلال. وأركان الإحسان اثنتان - [00:42:51](#)

وأركان الإحسان اثنتان أحدهما عبادة الله والآخر فعل تلك العبادة على مقام المشاهدة أو المراقبة. فعل تلك العبادة على مقام المشاهدة أو المراقبة والمشاهدة أن يفعل العبد العبادة كأنه يشاهد الله. أن يفعل العبد العبادة كأنه - [00:43:32](#)

أنه يشاهد الله مستحضرًا ذلك. والمراقبة أن يفعل العبد العبادة مستحضرًا اطلاع الله عليه ومراقبته له. ذكر هذا المعنى أبو الفرج ابن رجب في جامع والحكم وفي فتح الباري. وقول المصنف الإحسان ركن واحد أي شيء واحد - [00:44:06](#)

نص عليه ابن قاسم العاصم وقول المصنف الإحسان ركن واحد أي شيء واحد. نص عليه ابن قاسم العاصم. وهو متعين توجيه كلامه ليش متعين لتوجيه كلامه لماذا هذا الكلام الذي ذكره ابن قاسم لا بد منه لتوجيه كلامه - [00:44:36](#)

نعم أحسنت لأن الركن لا يطلق إلا مع التعدد. لأن الركن لا يطلق إلا مع التعدد. فإقل الأركان أي شيء؟ اثنتان فأقل الأركان اثنتان فإذا وقع في كلام أحد ذكر أن الإحسان مثلاً ركن واحد - [00:45:03](#)

فإنه يحمل على إرادة كونه شيئاً واحداً. لأنه إذا لم يكن له الركن واحد فهو الشيء نفسه وذكر المصنف الأدلة على مرتبة الإحسان من الكتاب والسنة. ثم ختم بحديث جبرائيل دليلاً على - [00:45:28](#)

بإحسان مع شموله مراتب الاسلام الثلاث الاسلامي والإيمان والإحسان. ولجلالة هذا الحديث وجمعه دين الاسلام صار يسمى أي شيء أم السنة من ذكره نعم ها أرفع صوتك من ذكره الآخر فلان نعم - [00:45:50](#)

نعم أم السنة يعني الذي يجمعها وترجع إليه كما أن الفاتحة أم القرآن فترجع إليه معانيه لكن من ذكر هذا ها ابن جرير أرفع صوتك يا أخي في أي كتاب - [00:46:31](#)

إذا وجدت أنه بن جرير لك ألف ريال تأتينا بهذه الفائدة لأنه بالنافع العلم تتبع تاريخه. بأن تعرف أن هذه الكلمة أقدم من ذكرها هو فلان فأقدم من ذكرها ممن يعرف بأيدينا هو القرطبي في شرح صحيح مسلم. وهو قبل وهو قبل ابن حجر وغيره من - [00:46:59](#)

الذين ذكروا هذا لقباً للحديث المذكور. نعم أحسن الله إليكم قال رحمه الله لا تنسى راجع راجع وتجيئها نعم أحسن الله إليكم قال رحمه الله الأصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم وهو محمد بن عبدالله - [00:47:25](#)

ابن عبد المطلب ابن هاشم وهاشم قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن إبراهيم الخليل عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام. نعم نعم وله من العمر ثلاث وستون سنة منها أربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبياً رسولاً. نبى بقاء وأرسل بالمدثر -

وبلده مكة بعثه الله بالندارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر فكبد وثيابك فطهر والرجز فاهجر. ولا تمنع تستكثر ولربك فاصبر. ومعنى قم فانذر - [00:48:16](#)

ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد. وربك فكبر اي عظمه بالتوحيد. وثيابك فطهر. اي طهر اعمالك عن والرجس فاهجر. الرجز الاصنام وهجرها تركها واهلها والبراءة منها واهلها. وعداوتها وفراقها واهلها. اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد. وبعد العشر عرج به الى السماء - [00:48:40](#)

عليه الصلوات الخمس صلى في مكة ثلاث سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة والهجرة فريضة على هذه الامة من بعد الشرك الى بلد الاسلام وهي باقية الى ان تقوم الساعة. والدليل قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة - [00:49:10](#)

ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا - [00:49:30](#)  
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا. وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدون. قال البغوي رحمه الله تعالى سبب نزول هذه الآية - [00:50:00](#)

بالمسلمين الذين لم يهاجروا نادمهم الله باسم الايمان والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا ينقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة. ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها. فلما استقر بالمدينة امرت - [00:50:20](#)

فيها لبقية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وغير ذلك من شرائع الاسلام اخذ على هذا عشر سنين وبعدها توفي صلوات الله وسلامه عليه - [00:50:40](#)

ودينه باق وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرنا عنه. والخير الذي دل على ايه؟ التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذرنا عنه الشرك وجميع ما يكرهه الله. لما - [00:51:00](#)

فرغ المصنف رحمه الله من بيان الاصل الثاني اتبعه ببيان الاصل الثالث وهو معرفة العبد نبيه صلى الله عليه وسلم والنبي يطلق في الشرع على معنيين احدهما عام وهو رجل انسي حر وهو رجل انسي - [00:51:20](#)

حر اوحى اليه وبعث الى قومه. اوحى اليه وبعث الى قوم فيندرج فيه الرسول فيندرج فيه الرسول. والآخر خاص وهو رجل انسي حر اوحى اليه رجل انثي حر اوحى اليه وارسل او - [00:51:47](#)

الى قوم موافقين وبعث الى قوم موافقين فلا يندرج فيه الرسول فلا يندرج فيه الرسول. فاسم النبي تارة ياتي في خطاب الشرع بالمعنى العام. الذي يندرج في به الرسول وتارة يأتي بمعنى خاص. لا يندرج فيه الرسول. وسبق ان عرفت - [00:52:19](#)

ان من الاصل الاول والثاني قدر واجب رد في كل الى اصول جامعة. وكذلك يكون من من معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم قدر واجب على كل احد. يرجع الى اربعة اصول - [00:52:49](#)

فالاصل الاول معرفة اسمه محمد معرفة اسمه محمد. دون بقية نسبه لان الجهل باسمه يؤذن بالجهل بصفته وبما بعث به. لان الجهل باسمه يؤذن بالجهل بصفته وبما بعث به. فاذا لم يعلم ان اسم الذي بعث الينا هو - [00:53:10](#)

صلى الله عليه وسلم جهلت صفته من كونه رسولا. وجهل الامر الذي بعث الينا وهو دين الاسلام فوضع الاسماء في الشرع هو لبيان الواجبات والحقوق. فاذا عرف اسم احد عرف ما - [00:53:41](#)

يجب له وعليه. ولجل هذا فان تسمية المولود عند الفقهاء ما حكمها واجبة. ما الدليل من ذكره الذي تكلم يرفع يده ثم نأذن له فيتكلم. فابن حزم نقل الاجماع على وجوب تسمية المولود. فمعرفة - [00:54:05](#)

الاسم الاول لنبينا صلى الله عليه وسلم محمد واجبة على كل احد بتوقف معرفة كونه رسولا وانه بعث الينا بدين الاسلام على معرفة اسمه. وكان يقوم مقام ذلك في حياته رؤيته والاشارة اليه - [00:54:34](#)

فقد جسده بقي دالا عليه اسمه الذي سماه به جده. والاصل الثاني معرفة انه عبد الله ورسوله. معرفة انه عبد الله ورسوله. اختاره الله



واصطفاه من البشر اختاره الله واصطفاه من البشر. وفضله بالرسالة - [00:54:54](#)

وجعله خاتم الانبياء والمرسلين. وجعله خاتم الانبياء والمرسلين. والاصل الثالث معرفة انه جاء بالبينات والهدى ودين الحق. معرفة انه جاءنا بالبينات ودين الحق والاصل الرابع معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته وكتاب الله. معرفة ان - [00:55:23](#) الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو كتاب الله. فهذه الاصول الاربعة واجبة بدلائل الشرع انه يجب على العبد ان يعرف ذلك. وليس شيء منها الا وله دليل دال عليه يبين في مقامه من بسط القول - [00:55:52](#)

فمثلا اذا نظرت الى الاصل الرابع وهو انه يجب على كل واحد منا معرفة ان الذي دل على صدق الرسول الله عليه وسلم وثبتت به رسالته هو كتاب الله وجب عليك ان تطلب دليله - [00:56:12](#)

فما دليله يعني وجب على القائل بالوجوب. هم اللهم صلي وسلم يعني قوله تعالى محمد رسول الله هذا ما يدل على انه يجب علينا ان نعرف ذلك اعلم بذلك ايش - [00:56:30](#)

هذي كلها ايات عامة تدل على ان هذا الرجل وهو محمد صلى الله عليه وسلم موصول الينا لكن ما الذي يدل على وجوب ان الذي ثبتت به رسالته وصدقه هو القرآن - [00:57:01](#)

نعم الاخ اللي في الخلف فبالله شهيدا الدليل هو حديث البراء ابن عازب عند ابي داود واسناده حسن لما ذكر الاسئلة الثلاثة للقبر فقال باي شيء عرفت ذلك؟ فقال قرأت كتاب الله فامنت وصدقت. قرأت كتاب الله - [00:57:21](#)

فامنت وصدقت انه يقال له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول محمد رسول الله. فيقال باي شيء علمت ذلك؟ فيقول قرأت كتاب الله فامنت وصدقت. فيجب على العبد ان يعرف ان دليل صدق الرسول صلى الله عليه وسلم الذي ثبتت به رسالته هو كتاب الله - [00:57:55](#)

لذلك تجد في القرآن قوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ولقطعنا منه الوتين الى تمام الايات فهذا الحديث يدل على انه يجب على العبد ان يعلم ان اعظم برهان ثبت به صدق الرسول صلى الله عليه وسلم هو كتاب الله - [00:58:15](#) واضح طيب لو قال انسان هذا الحديث مشكل لانه قال قرأت كتاب الله فامنت وصدقت. وليس كل المسلمين يعرفون القراءة صح ولا لا؟ يوجد في المسلمين من لا يعرف القراءة. فكيف يقول الذي لا يعرف قراءة قرأت كتاب الله وصدقت؟ وكيف نجعل - [00:58:35](#) واجب على كل احد وكيف نجعل واجبا على كل احد ان يعلم ان الذي دل على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وثبتت به رسالته هو كتاب الله ما الجواب - [00:59:03](#)

ايش الغالب الاعم الواحد في القبر يسأل ما في غالبية عم كلهم يسألون ايه كيف قرأت كتاب الله ها ايش ارفع صوتك الامر بسؤال اهل العلم والعمل كيف ربط من الجواب احسن - [00:59:18](#)

يقال القراءة نوعان احدهما حقيقية والاخرى حكمية. فالحقيقية من يستطيع القراءة. والحكمية من يصلي من المسلمين في المساجد فيسمع القرآن يتلى عليه. ولهذا من مقاصد ختم القرآن في صلاة التراويح. التي تواطأ عليها - [00:59:56](#)

السلف وبقي عليها العمل اسماع المسلمين جميعا القرآن فانه لا يكاد احد من المسلمين الا وصلى التراويح ولو مرة واحدة في عمره فسمع القرآن فتحقق له قول قرأت كتاب الله ولو لم يكن يعرف القراءة - [01:00:16](#)

واضح ثم ذكر المصنف رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم عمر ثلاثا وستين سنة. منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا ورسولا. فاوحي اليه وبعث وهو ابن اربعين سنة. ووحى البعث الذي - [01:00:36](#)

به الله من يشاء من عباده نوعان. ووحى البعث الذي يصطفي به الله من يشاء من عباده نوعان احدهما وحي نبوة والاخر وحي رسالة. احدهما وحي نبوة والاخر وحي رسالة. وهي درجة ارفع من النبوة - [01:00:58](#)

وقول المصنف نبى باقرا اي ثبتت له النبوة بانزال سورة اقرأ عليه قوله وارسل بالمدثر اي ثبتت له الرسالة بانزال سورة المدثر عليه. وتفسير ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه الوحي بانزال سورة اقرأ عليه تحقق له - [01:01:21](#)

قوت القدر الاقل من وحي البعث وهي مرتبة ايش؟ النبوة ثم لما انزلت عليه سورة المدثر وكانت مشتملة على بعثه صلى الله عليه

وسلم الى قوم مخالفين ثبتت له مرتبة - [01:01:51](#)

الرسالة وهذا معنى قوله نبأ باقراً وارسل بالمدثر. اي صار نبيا بانزال صدر سورة العلق وهي سورة اقرأ عليه ثم صار رسولا بانزال سورة المدثر عليه وبلده مكة ففيها ولد وفيها بعث صلى الله - [01:02:11](#)

عليه وسلم ثم ذكر المصنف رحمه الله ان المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران احدهم الندارة عن الشرك ولفظ الانذار مشتمل على التحذير والترهيب. ولفظ الانذار مشتمل على التحذير والترهيب - [01:02:31](#)

والاخر الدعوة الى التوحيد ولفظ الدعوة مشتمل على الطلب والترغيب. ولفظ الدعوة مشتمل على الطلب والترغيب. والدليل قوله تعالى قم فانذر وربك فكبر. فقوله قم فانذر دال على الاول. لانه امر بالندارة من كل ما - [01:02:55](#)

لانه امر بالندارة من كل ما يحذر. واعظم ما يحذر منه هو الشرك وقوله وربك فكبر دليل الثاني. فامر بتكبير الله. واعظم ما يكبر به الله هو توحيد الله فامر بتكبير الله واعظم ما يكبر به الله هو توحيد الله. وفسر المصنف - [01:03:25](#)

قوله وثيابك فطهر بقوله اي طهر اعمالك من الشرك. وهو قول اكثر السلف حكاه ابن الطبري وتقدم ان هذا التفسير له مأخذ صحيح وهو دعاية سياق الايات فان ثيابه في كلام العرب تطلق على الاعمال والملابس. وارادة الاعمال الملايسات - [01:03:56](#)

في هذه الاية اصح من ارادة الارضية الملابس. فان سياق الايات ذلك فانها وقعت بين امر بالتوحيد ونهي عن الشرك. فالمناسب بين هذين المعنيين ان يكون معنى قوله تعالى وثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك. ثم ذكر المصنف اصول هجر عبادة الاصنام وهي - [01:04:26](#)

اربعة ثم ذكر المصنف اصول هجر عبادة الاصنام وهي اربعة. اولها تركها وترك اهلها وترك اهلها وتانيها فراقها وفراق اهلها.

فراقها وفراق اهلها. وهذا قدر زائد على الترك. فان التارك قد يكون مفارقا وقد لا يكون مفارقا. وثالثها البراءة - [01:04:56](#)

ومنها ومن اهلها البراءة منها ومن اهلها. ورابعها عداوتها وعداوة اهلها وهذا قدر زائد على البراءة. فان المتبرأ قد يكون معاديا وقد لا يكون معاديا. وهذا زائد على البراءة فان المتبرء قد يكون معاديا وقد لا يكون معاديا. وهذه الاصول - [01:05:28](#)

لا تختص بهجر عبادة الاصنام. فتعم كل معبود يعبد من دون الله. فمن عبد من دون الله عز وجل هجرت عبادته باعمال هذه الاصول الاربعة. ثم ذكر المصنف ان النبي صلى الله عليه - [01:05:59](#)

سلم لما بعث لبث عشر سنين يدعو الى التوحيد وبعد العشر عرج به الى السماء اي رفع الى السماء خروج هو الصعود. وكان ذلك بعد الاسراء به صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس. فاسري به بالسير ليلا - [01:06:19](#)

حتى وصل بيت المقدس ثم رفع الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس في تلك الليلة صلى بمكة ثلاث سنين وبعدها امر صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى المدينة. وكانت تسمى يثرب - [01:06:39](#)

والهجرة شرعا ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه. والهجرة شرعا ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه. وهي ثلاثة انواع احدها هجرة عمل السوء. هجرة عمل السوء. بترك الكفر والفسوق والعصيان - [01:06:59](#)

بترك الكفر والفسوق والعصيان. وتانيها هجرة بلد السوء. هجرة بلد بمفارقتة والتحول عنه الى غيره. بمفارقتة والتحول عنه الى غيره. وثالثها هجرة اصحاب السوء هجرة اصحاب السوء. بمجانبة من يؤمر بهجره. بمجانبة من يؤمن - [01:07:27](#)

بهجره من الكفار والمبتدعة والفساق. من الكفار والمبتدعة والفساق ومن هجرة بلد السوء المأمور بها الهجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام. ومن هجرة بلد السوء المأمور بها الهجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام وهي واجبة بشرطين - [01:07:57](#)

وهي واجبة بشرطين احدهما عدم القدرة على اظهار الدين عدم القدرة على اظهار الدين والآخر القدرة على الخروج من بلد الكفر. القدرة على الخروج من بلد الكفر فمن عجز عن اظهار دينه وكان قادرا على الخروج من بلد الكفر فالهجرة عليه واجبة. بان يتحول الى بلاد - [01:08:28](#)

الاسلام اما من كان قادرا على اظهار دينه فالهجرة في حقه مستحبة اما من كان قادرا على اظهار دينه فالهجرة في حقه مستحبة ومن كان عاجزا عن الخروج من بلد الكفر سقط عنه الوجوب للعجز عنه. ومن كان عاجزا عن الخروج من بلد - [01:09:00](#)

سقط عنه الوجوب للعجز عنه. و اظهر الدين هو اعلان شعائره وابطال دين مشركين و اظهر الدين هو اعلان شعائره وابطال دين المشركين. نص عليه جماعة من المحققين منهم عبداللطيف واسحاق. ابناء عبدالرحمن بن حسن - [01:09:28](#) وحمد ابن عتيق ومحمد ابن ابراهيم ال الشيخ وعبدالرحمن ابن سعدي في اخر فلا يتحقق اظهار الدين الا بامرئ. فلا يتحقق اظهار الدين الا بامرئ. احدثهم اعلان شعائره اعلان شعائره من اعماله الظاهرة كالاذان والصلاة والصيام من اعماله - [01:09:58](#) ظاهرة كالاذان والصلاة والصيام. والآخر ابطال دين المشركين. ابطال دين المشركين ببيان ضلاله والاعلام ببعيبيه. وذكر المصنف رحمه الله الدالة على الهجرة من الكتاب والسنة مقرونة بكلام البغوي المبين - [01:10:28](#) وجه دلالة الآية التي ذكرها على وجوب الهجرة بالتحول من بلد الكفر الى بلد الاسلام. ثم ذكر المصنف ان النبي صلى الله عليه وسلم لما استقر في المدينة امر فيها ببقية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان الى اخر ما ذكر - [01:10:58](#) وانه اخذ على هذا عشر سنين وبعدها توفي صلوات الله وسلامه عليه ودينه باق. فان الله تكفل بحفظ الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. فهو ان فقد جسده ميتا فقد - [01:11:18](#) بقي دينه صلى الله عليه وسلم قائما. ثم قال المصنف وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرنا عنه فدين الرسول صلى الله عليه وسلم جامع بين الترغيب في الخير والترهيب في الشر. ثم ذكر - [01:11:38](#) رحمه الله الخير والشر الذي بعث النبي صلى الله عليه وسلم بالدلالة الى الخير منها والتحذير من منها فقال والخير الذي دل عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذرنا عنه الشرك وما يكرهه - [01:11:58](#) الله ويأباه. وكل واحد منهما متعلق بما ذكر معه. فالتوحيد من جملة ما يحبه الله ويرضاه والشرك من جملة ما يكرهه الله ويأباه. وافرد بالذكر تعظيما لهما. فاعظم الخير هو التوحيد واعظم الشر هو الشرك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - [01:12:18](#) الله للناس كافة وافترض طاعته على جميع الثقلين الجن والانس والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس واني رسول الله اليكم جميعا. واكمل الله له الدين. والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت - [01:12:48](#) عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. والناس اذا فما تو يبعثون. والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى - [01:13:08](#) وقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتاً ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخرجاً بعد البعث محاسبون ومجزيون باعمالهم. والدليل قوله تعالى ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. ومن كذب بالبعث كفر - [01:13:38](#) الدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا قل بلى وربى لتبعثن ثم لتنبؤن ان بما عملتم وذلك على الله يسير. وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. والدليل قوله تعالى رسلاً مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. واولهم نوحهم - [01:14:08](#) محمد عليه الصلاة والسلام وهو خاتم النبيين لا نبي بعده والدليل قوله تعالى ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. والدليل على ان نوحاً اول الرسل قول تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده - [01:14:38](#) وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد عليهما الصلاة والسلام يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادة الطاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا - [01:15:07](#) طاغوت وافترض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله. قال ابن القيم رحمه الله تعالى ومعنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع. والطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة - [01:15:27](#) لعنه الله ومن عبد وهو راض ومن ادعى شيئاً بنعم الغيب. ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن حكم بغير ما انزل الله والدليل قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن - [01:15:47](#)

بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. والله سميع عليم. وهذا هو معنى لا اله الا الله وفي الحديث رأس امر الاسلام وعبوده الصلاة وزدوة سلامه الجهاد في سبيل الله - [01:16:07](#)

والله اعلم. وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. ذكر المصنف رحمه الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة. وافترض طاعته على جميع الثقليين الجني - [01:16:27](#)

والانس والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم. واسم الناس يشمل الجن والانس في اصح قولي اهل العلم وهو مأخوذ من النوس وهو الحركة والاضطراب وهي صفة - [01:16:47](#)

لنوعي الجن والانس. وذكر ان الله اكمل للنبي صلى الله عليه وسلم الدين كما اخبر الله بذلك فقال يوم اكملت لكم دينكم ثم مات صلى الله عليه وسلم تصديقا لخبر الله انك ميت - [01:17:07](#)

انهم ميتون. ثم ذكر المصنف البعث لمناسبة الموت. فذكر ان الناس اذا ماتوا يبعثون والبعث في الشرع هو قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثانية - [01:17:27](#)

وبعد البعث يحاسب الناس ويجزون باعمالهم. والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيامة والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيامة. والجزاء هو والثواب عليها بالنعيم المقيم او - [01:17:57](#)

الاليم. والدليل قوله تعالى ولله ما في السماوات وما في الارض. ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. فالاية تدل على الامرين من جهتين. فالاية تدل على الامرين من جهتين احدهما دلالتها على الجزاء بالمطابقة. في قوله - [01:18:27](#)

دلالتها على الجزاء بالمطابقة في قوله ليجزي. والآخرى دلالتها على باللزوم لتوقف الجزاء عليه. دلالتها على الحساب باللزوم. لتوقف الجزاء عليه فان من يجزى على شيء يحاسب اولا ثم يجزى على ذلك ثم ذكر المصنف ان من كذب - [01:18:57](#)

بالبعث كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لا يبعثوا الاية فذكر من مقالات الكافرين انكار البعث فمن انكر البعث صار كافرا مثلهم. ثم ذكر المصنف قاعدة كلية في بعض في بعث الرسل فقال وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. فبعثهم - [01:19:27](#)

امرين فبعثهم يتضمن امرين احدهما البشارة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والاخرة البشارة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والاخرة والآخر النذارة لمن عصاه بالخسارة في الدنيا والاخرة. النذارة لمن عصاهم بالخسارة - [01:19:57](#)

في الدنيا والاخرة ثم ذكر المصنف مسألتين الاولى ان اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام والثانية ان اخرهم هو محمد صلى الله عليه وسلم. ثم قدم دليل المسألة الثانية - [01:20:23](#)

تعظيما لها ثم قدم دليل المسألة الثانية تعظيما لها وهو قوله تعالى ما كان محمد ابى احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. ثم ذكر دليل المسألة الاولى فقال والدليل على ان نور - [01:20:44](#)

اول الرسل قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعدك هذه الاولى مستفادة من تقديمه بالوحي على غيره. وهذه الاولى مستفادة من تقديمه بالوحي على غيره في الاية. فقدمه بذكر الوحي وجعل من بعده تابعا له - [01:21:04](#)

وحي الذي قدم فيه نوح على من بعده هو وحي الرسالة. والوحي الذي قدم فيه نوح على من بعده هو وحي الرسالة. واما وحي النبوة فقد تقدمه فيه. نعم - [01:21:34](#)

ادم عليه الصلاة والسلام اتفاقا. وادريس عليه الصلاة والسلام في اصح القولين. فاول الانبياء هو ادم عليه الصلاة والسلام. واول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام. ووقع التصريح بهذا في حديث انس في - [01:21:53](#)

في قصة الشفاعة وفيه ان ادم اذا التمس منه الناس الشفاعة قال انتوا نوحا اول رسول الله الى اهل الارض. وجمع للنبي صلى الله عليه وسلم بالختم ما لغيره في الاولى. فكان صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء وخاتم الرسل - [01:22:13](#)

فاخر رسول هو محمد صلى الله عليه وسلم. واخر نبي هو محمد صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر المصنف ان الرسل لما بعثوا مبشرين

ومنذرين بعثوا في كل امته. كما قال - 01:22:43

وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد عليه الصلاة والسلام. وبين ان دعوات الانبياء الرسل تجتمع في امرين وبين ان دعوات الانبياء والرسل تجتمع في امرين احدهما الامر بعبادة - 01:23:03

الله احدهما الامر بعبادة الله. المتضمن النهي عن الشرك. المتضمن النهي عن الشرك في قوله ان اعبدوا الله في قوله ان اعبدوا الله. والآخر الامر باجتنب الطاغوت. الامر باجتنب الطاغوت المشتمل او المتضمن النهي عن عبادته. المتضمن النهي عن عبادته -

01:23:23

في قوله واجتنبوا الطاغوت. وذكر المصنف قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت دليلا على امرين احدهما بيان عموم بعث الرسل في الامم كلها. بيان عموم بعث الرسل في الامم كلها - 01:23:53

والآخر بيان اجتماع الرسل في الدعوة الى الايمان بالله والكفر بالطاغوت. بيان اجتماع دعوة الرسل على الايمان بالله والكفر بالطاغوت. ثم ذكر المصنف ان الله افترض على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله والدليل قوله تعالى لا اكراه في الدين قد

تبين الرشد من الغي فمن يكفر - 01:24:20

الطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. والعروة اسم لما يتعلق به. والعروة اثق اسم لما يتعلق به. والوثقى مؤنث الاوثق.

اي الاقوى. فمن كفر بالطاغوت وامن بالله فقد تعلق بعروة قوية. والطاغوت له معنيان - 01:24:50

احدهما خاص وهو الشيطان احدهما خاص وهو الشيطان. وهذا هو المراد عند الاطلاق في القرآن. وهذا هو المراد عند الاطلاق في

القرآن. والآخر عام وهو ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع. وهو ما تجاوز به العبد حده من - 01:25:18

معبود او متبوع او مطاع. ذكره ابن القيم في اعلام الموقعين وعده عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد وصاحبه سليمان بن سحمان

ببعض اجوبته احسن ما قيل في الطاغوت اي بمعناه العام - 01:25:53

وعلامته في القرآن ان الفعل يأتي معه مجموعة. وعلامته في القرآن ان الفعل يأتي معه مجموعة كقوله تعالى والذين كفروا اولياؤهم

الطاغوت. يخرجونهم من النور الى الظلمات. فالمراد بالطاغوت هنا المعنى العام الذي يشمل كل ما تجاوز به العبد حده من معبود او

متبوع او - 01:26:16

تطاع و اشار المصنف الى معنى الطاغوت الخاص وبعض افراد المعنى العام بقوله والطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة الى اخر

كلامه. والمراد بالرؤوس اعظمهم شرا واشدهم خطرا. والمراد بالرؤوس اعظمهم هم شرا واشدهم خطرا. وهم هؤلاء الخمسة

المعدودون في كلام المصنف. فاولهم ابليس. والثاني - 01:26:46

من عبد وهو راض ولم ولو لم يدعو الى عبادة نفسه. والثالث من ادعى شيئا من علم الغيب والرابع من دعا الناس الى عبادة نفسه. اي

ولو لم يعبد. فلو قدر انه دعا الى عبادة نفسه ولم يعبد احد - 01:27:18

فانه يكون طاغوتا. والخامس من حكم بغير ما انزل الله والكفر بالطاغوت والايمان بالله هو حقيقة لا اله الا الله. لان لا اله الا الله كما

تقدم اجمعوا نفيا واثباتا فنفيها بنفي جميع ما يعبد من دون الله. واثباتها باثبات العبادة لله - 01:27:38

وحده فنفيها هو في الكفر بالطاغوت. واثباتها هو في الايمان بالله. فهذه الاية من سورة البقرة من يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله تفسير

للفي والاثبات المذكور في معنى لا اله الا الله. وذكر - 01:28:05

المصنف الحديث المبين ذلك وهو قوله صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ عند الترمذي وابن ماجة رأس الامر اي رأس دين الله هو

الاستسلام له. اي رأس دين الله رأس دين الله هو الاستسلام - 01:28:27

لله ويكون ذلك بالايمان به والكفر بالطاغوت. وهذا اخر البيان لمعاني الكتاب بما المقام ايضا لمعانيه الاجمالية ومقاصده الكلية.

اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميعا ثلاثة الاصول وادلتها بقراءة غيره - 01:28:47

صاحبنا ويكتب اسمه تاما. فتم له ذلك في مجلسين. بالميعاد المثبت في محله من نسخته بالميعاد المثبت في محله من نسخته.

ومحل الميعاد ان تكتب بدأه عند بدء وختمه عند ختم المجلس. فمثلا شرعنا في كتاب ثلاثة الاصول متى؟ بعد صلاة المغرب. في كتب



بداية المجلس الاول ليلة ايش ليلة السبت كم غدا ثلاثين؟ اظنه ثلاثين. ويكتب تاريخ ثلاثين من شهر جمادى الاولى سنة ثمان وثلاثين. واربع مئة ثم اذا فرغ من المجلس الاول يكتب عنده نهاية المجلس الاول ويكتب مدته وهذا اليق ثم يفعل ذلك في الثاني فلو قدر -

وجود ثالث او رابع كتب هكذا فان هذا يسمى اثبات مواعيد القراءة. وكانت هذه طريقة اهل العلم ولذلك تجدون وفي بعض تراجم

اهل العلم انه قرأ البخاري في ستين ميعادا اي في ستين مجلسا مضبوطة المواقيت - 01:30:15

هو يعرف متى كان الاول ومتى كان الثاني الى تمام قراءته. واجزت له روايته عني باسئاء اجازة خاصة من معين لمعين في معين من

معين يعني المتكلم لمعين يعني صاحب النسخة وهم انتم واحدا واحدا في معين - 01:30:35

وهو ثلاثة الاصول باسناد المذكور في منح المكرمات لاجازة طلاب المهمات. وكان من عادة اهل للعلم ولا سيما في الحرمين عند ختم

كتاب اجازة اهله به. والمراد بالاجازة اباحة الرواية - 01:30:55

وليس المقصود بها تزكيتته بانه يكون طالبا للعلم. ولذلك كانت تبذل حتى لغير المسلم. فكان من من حضر مجالس اسماع الحديث عند

ابن تيمية واضرابه رجل يهودي اثبت سماعه في الاجزاء التي سمعها ثم - 01:31:15

اسلم بعد ذلك فصار يحدث بهذا السماع الذي تحمله حال الكفر وهو سماع صحيح. وهذه طريقة اهل العلم انهم يريدون بالاجازة

اباحة الرواية. ولذلك مما شهر عند اهل العلم ما يسمى بالاجازة الالفية - 01:31:35

تعرفون ايش معنى الاجازة الالفية؟ وهذه استدعاء للاجازة كتبه اهل الاندلس الى علماء المشرق. فيه الف انسان يعني الف اسم فكان

اول من كتب لهم الاجازة هو ابن تيمية الحفيد. ثم تتابع - 01:31:54

بعده العلماء وان كانوا لا يعرفون هؤلاء الالف لان المقصود هو اباحة الرواية. والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن

عبدالله بن حمد العصيمي ليلة السبت الثلاثين من شهر جمادى الاولى ثلاثين ولا واحد غدا - 01:32:14

ثلاثين ثلاثين من شهر جمادى الاولى سنة ثمانية وثلاثين واربع مئة والى في المسجد النبوي بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا

اخر هذا المجلس ونكمل غدا ان شاء الله تعالى في الكتاب الثالث - 01:32:34

احسنت ربيع الاخرة احسنت جزاك الله غدا ان شاء الله تعالى في الكتاب الثالث احسنت ربيع الاخرة احسنت جزاك الله - 01:32:53